



للتواصل:

اسم ولقب الأستاذ: إسماعيل ونوغي
البريد الإلكتروني: smain.ouennoughi@univ-msila.dz

الفعل المجرد والفعل المزيد وأوزانهما (2):

الدرس التاسع:

أهداف الدرس: الفعل المجرد والفعل المزيد وأوزانهما (2):

- توضيح معنى كلمة مجرد ومعنى كلمة مزيد.
- التعريف بالفعل الثلاثي المجرد والفعل الثلاثي المزيد.
- التعريف بالفعل الرباعي المجرد والفعل الرباعي المزيد.
- اللغة العربية لغة اشتقاقية.

أوزان الفعل المجرد

العناصر:

أوزان الفعل الثلاثي المجرد:

وزن الفعل الرباعي المجرد:

ينقسم الفعل إلى أربعة أقسام:

- 1- فعل ثلاثي مجرد
 - 2- فعل رباعي مجرد
 - 3- فعل ثلاثي مزيد فيه
 - 4- فعل رباعي مزيد فيه
- ولكل قسم من هذه الأقسام أنواع، فلنبدأ ببيان أنواع الفعل المجرد.

1- أوزان الفعل الثلاثي المجرد:

وله ستة أوزان بحسب حركة عين الفعل الماضي والفعل المضارع وهي:

1- (فَعَلَ يَفْعُلُ) أي تكون عين الفعل مفتوحة في الماضي، ومضمومة في المضارع. مثل: نَصَرَ يَنْصُرُ، تقول: نَصَرَ محمدٌ عمرًا، ويَنْصُرُ مُحمَّدٌ عمرًا، فتفتح الصاد في الماضي وتضمُّها في المضارع. ومثل: شَكَرَ يَشْكُرُ، سَجَدَ يَسْجُدُ، أَخَذَ يَأْخُذُ.

ويأتي من هذا الوزن المتعدي واللازم، والمتعدي ما يأخذ مفعولاً به، مثل: أَخَذَ خالدٌ كتابه، واللازم: ما يكتفي بالفاعل، مثل: خَرَجَ عُمَرُ.

2- (فَعَلَ يَفْعُلُ) أي تكون عين الفعل مفتوحة في الماضي ومكسورة في المضارع.

- مثل: عَكَفَ يَعْكِفُ، رَجَعَ يَرْجِعُ، ويأتي منه المتعدي واللازم.

- مثال المتعدي: قَطَفَ زيدٌ عنبًا. ومثال اللازم: جَلَسَ أحمدُ.

3- (فَعَلَ يَفْعُلُ) أي تكون عين الفعل مفتوحة في الماضي وفي المضارع معاً.

مثل: فَتَحَ يَفْتَحُ. وهذا الوزن لا تكون عين فعله أو لامه إلا واحداً من الأحرف الستة

الآتية: (أ-ه-ع-ح-غ-خ). بمعنى أن الباب الثالث ما كانت عين فعله مفتوحة في الماضي والمضارع يشترط فيه أن تكون عين فعله أو لامه واحدة من الأحرف السابقة. مثل: رَحَلَ يَرْحَلُ وهنا عين الفعل حاء، ومثل: فَتَحَ يَفْتَحُ وهنا لام الفعل حاء. ومثل: سَأَلَ يَسْأَلُ، قَرَأَ يَقْرَأُ، ذَهَبَ يَذْهَبُ، رَفَعَهُ يَرْفَعُهُ، بَعَثَ يَبْعَثُ، وَضَعَ يَضَعُ، ذَبَحَ يَذْبَحُ، نَغَرَ يَنْغَرُ (غضب) دَمَعُ يَدْمَعُ، فَخَرَ يَفْخَرُ، مَسَخَ يَمْسَخُ. ويأتي منه المتعدي واللازم، مثال المتعدي: فَتَحَ عمرُ الباب، ومثال اللازم، ذَهَبَ خالد.

4- **(فَعَلَ يَفْعَلُ)** أي تكون عين الفعل مكسورة في الماضي ومفتوحة في المضارع. مثل: عَلِمَ يَعْلَمُ، مَرَضَ يَمْرَضُ، فَرَحَ يَفْرَحُ، ويأتي منه المتعدي واللازم. مثال المتعدي: عَلِمَ إبراهيمُ المسألة، ومثال اللازم: فَرَحَ عثمان.

5- **(فَعَلَ يَفْعَلُ)** أي تكون عين الفعل مضمومة في الماضي وفي المضارع معا. مثل: كَرَّمَ يَكْرُمُ، حَسَنَ يَحْسُنُ، صَغَرَ يَصْغُرُ، ولا يأتي منه إلا اللازم مثل: حَسَنَ محمد.

6- **(فَعَلَ يَفْعَلُ)** أي تكون عين الفعل مكسورة في الماضي وفي المضارع معا. مثل: حَسِبَ يَحْسِبُ، وَثِقَ يَثِقُ، وَرِمَ يَرِمُ. ويأتي منه المتعدي واللازم. مثال المتعدي: وَرِثَ خالدُ المال، ومثال اللازم: وَثِقَ محمدُ بك.

هذا بيان الأفعال المجردة الثلاثية. ويجمع هذه الأبواب الستة هذا البيت:

فَتَحُ ضَمٌّ، فَتَحُ كَسْرٌ، فَتَحَتَانِ كَسْرٌ فَتَحٍ، ضَمُّ ضَمٍّ، كَسْرَتَانِ.

ويمكن أن يتبادر إلى أذهاننا السؤال الآتي: كيف نعرف حركة العين؟ فلم نقول:

نَصَرَ يَنْصُرُ ولا نقول: نَصَرَ يَنْصِرُ أو نَصَرَ يَنْصِرُ فما هو ضابط حركة العين؟

والجواب: لا ضابط لذلك إلا بالنظر إلى المسموع عن العرب فنرجع للقواميس

والمعاجم اللغوية العربية لمعرفة كيف نطق العرب بذلك الفعل، فلا يوجد ضابط

محدد نقيس عليه، أو نرجع إليه.

2- وزن الفعل الرباعي المجرد:

وله وزن واحد فقط هو:

(فَعَّلَ يُفَعِّلُ) مثل: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، زَلَزَلَ يُزَلْزِلُ، بَغَثَرَ يُبَغِثِرُ. فكل مجرد رباعي

لا بد أن يكون على هذا الوزن لا غير. ويأتي منه المتعدي واللازم، مثال المتعدي: دَحْرَجَ زَيْدٌ الْحَجَرَ، ومثال اللازم: وَسَّوَسَ الشَّيْطَانُ.

أسئلة اختبارية:

- 1- ما هي أوزان الفعل المجرد الثلاثي؟
- 2- ما هو وزن الفعل المجرد الرباعي؟
- 3- هات مثالاً من عندك لجميع الأوزان السابقة.

تمارين تطبيقية:

عين نوع الأفعال الآتية وبين وزنها: حَسَدَ يَحْسِدُ، وَقَفَ يَقِفُ، ظَهَرَ يَظْهَرُ،
نَعِمَ يَنْعَمُ، قُبِحَ يَقْبُحُ، شَرِبَ يَشْرَبُ، أَمَرَ يَأْمُرُ، بَرَهَنَ يُبْرِهِنُ، فَهِمَ يَفْهَمُ.

المصادر والمراجع:

المصحف الشريف

- ابن مالك، شرح الكافية الشافية، تحقيق: عبد المنعم هريدي.
- الطاهر بن عاشور، تفسير القرآن الكريم، الدار التونسية للنشر، تونس، ج2.
- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي، أحكام ومعان، ط1، دار ابن كثير للطباعة والنشر، بيروت: 1434هـ-2013م.
- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة. ط1، الناشر: الدار المصرية اللبنانية: 1423هـ-2002م.
- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 2002م، مصر العربية.
- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط25، بيروت: 1416هـ-1991م، ج1.
- مواقع في الإنترنت.